

## التعليق على تفسير الطبرى سورة البقرة 68 تابع الآية 201

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد قال الامام

ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون -

قد دللتا فيما مضى قبل على ان معنى شروا باعوا فمعنى الكلام اذا ولبئس ما باع به نفسه من تعلم السحر لو كان يعلم سوء عاقبته.

كما حدثنا واسند عن اسباط عن السدي -

ولبئس ما شروا به انفسهم يقول بئس ما باعوا به انفسهم. فان قال لنا قائل وكيف قال جل ثناؤه ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا

يعلمون. وقد قال قبل ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من -

فكيف يكونون عالمين بان من تعلم السحر فلا خلاق له. وهم يجهلون انهم بئس ما شروا بالسحر انفسهم معنى ذلك على غير الوجه

الذى توهمنه من انهم موصوفون بجهل ما هم موصوفون بالعلم به. ولكن ذلك -

فمن المؤخر الذي معناه التقديم. وانما معنى الكلام وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون دون ما يضرهم ولا ينفعهم

ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق -

فقوله ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ذم من الله تعالى ذكره فعل المتعلمين من الملائكة التفرق بين المرء وزوجه وخبرا

وخبر منه جل ثناؤه عنهم انهم بئس ما باعوا انفسهم برضاهם بالسحر عوضا من دينهم الذي به نجاة انفسهم -

من الهلكة جهلا منهم بسوء عاقبة فعلهم وخسارة صفة بيعهم اذ كان يتعلم ذلك منها من لا يعرف الله. ولا يعرف حاله وحرامه وامره

ونهيه ثم عاد الى الفريق الذي اخبر عنهم انهم نبذوا كتابه وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك -

00:02:24

سلیمان وما انزل على الملائكة فاخبر عنهم انهم قد علموا ان من اشتري السحر ماله في الآخرة من خلاق ووصفهم بأنهم يركبون

معاصي الله على علم منهم بها. ويكرفون بالله ورسله ويؤثرون اتباع الشياطين. والعمل بما احدثته من السحر -

على العمل بكتابه ووحيه وتنزيله عنادا منهم له ويفجرا على رساله وتعديا منهم حدودا على معرفة منهم بما بما لمن فعل ذلك من

عند الله من العقاب والعذاب. فذلك تأويل ذلك. نعم -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قوله ولبئس ما شروا كما ذكر الامام هنا شروا بمعنى باعوا. يعني

كان المعنى بئس ما باعوا به انفسهم فهم باعوا انفسهم بماذا -

بالسحر يعني جعلوا السحر عوضا عن انفسهم. وذكر الامام هنا رواية السدي ان قوله وشروا بمعنى باعوا ثم اورد المسألة وهي قوله

فان قال لنا قائل وكيف قال جل ثناؤه ولبئس ما شروا به انفسهم -

وقد قال قبل ذلك ولقد علموا لمن شروا ماله في الآخرة من خلاق. يعني كان فيه نوع من ماذا؟ من التكرير قال فكيف يكونون عالمين

بان من تعلم السحر فلا خلاق له وهم يجهلون انهم بئس ما شروا للسحر انفسهم -

ولهذا هو حل هذا الاشكال بقضية التقديم والتأخير. يعني جعله من المقدم والمؤخر. وسبق طبعا طرح فكرة المقدم والمؤخر وانها

على ثلاثة اوجه في القرآن. يعني في جانب تفسيري وفي جانب نحو وففي جانب بلاغي -

ان في جانب تفسيري وجانب نحو وجانب بلاغي. والان يعني والله الحمد للدراسات يعني اكتملت تقريبا. اللي هي في دراسات

معاصرة اه في الجانب النحوي. وكذلك في الجانب التفسيري وكذلك ايضا في الجانب البلاغي. وطبعا احيانا -

00:04:46

احيانا يكون القول بالتقديم والتأخير يعني مشترك بين هذه الاشياء الثلاثة. لكن الذي يعنينا نحن في قضية التقديم والتأخير وما يتعلق بالمعاني فاذا ارتبط بالمعاني فهو اقرب الى ماذا؟ الى التفسير - [00:05:06](#)

و اذا ارتبط بقضية الاعراب فهو اقرب الى علم النحو. واذا ارتبط بمسائل علم البلاغة سواء كان من علم او من علم البيان او كذلك من المعاني فهو ذهب الى علم آآ البلاغة. هذا السؤال الذي طرحة الامام - [00:05:22](#)

يمكن ان يقال انه من الامثلة التي ارتضى فيها القول بالتقديم والتأخير. القول بالتقديم والتأخير لانه هو لا يعني يرى حتنتقدي من التأخير الا بقربنة. يعني اذا وجدت قربنة تصحح القول بالتقديم والتأخير قبلها. وهنا - [00:05:42](#)

اشار الى هذه المسألة قال ولكن ذلك من المؤخر الذي معناه التقديم. وانما معنى الكلام وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم. ولا ينفعهم ولا بنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - [00:06:02](#)

آآ المسألة الاخرى التي يعني آآ يمكن ان نطرقها هنا قبل ان ننتقل او او قبل ان يعني تنتهي هي هذه الايات لانها ستنتهي هذه الاية وبها يختتم موضوع هذا الاشكال او ما يمكن ان يقال عنه انه من مشكلات التفسير - [00:06:22](#)

وهي قضية تفسير الاية على الوجه الذي ذهب اليه الامام رحمه الله تعالى. فنحن نحتاج الى ان نؤصل هذه القضية ونقددها لكي يفهم السامع لماذا ارتضى مثل هذا الامام مثل هذه الروايات ولم - [00:06:42](#)

عليها مع ما فيها من الغرابة بل قد تكون عند بعضهم تصل الى حد ماذا؟ الى حد النكارة فنحن بحاجة الى ان نعيذ لملمة الموضوع من اوله لنبين المنهج الذي سار عليه آآ السلف - [00:07:03](#)

من الصحابة والتابعين واتباعهم. وكذلك من سار على منهجهم مثل ابن عطية مثل ابن جرير. وغيره رحمهم الله فاقول يعني نحن بالنسبة لنا نحن الان حينما نريد ان ندرس مسألة تفسيرية - [00:07:22](#)

نريد ان ندرس مسألة تفسيرية كيف نبدأ بهذه المسألة من المشكلات التي نقع فيها انت حين نريد ان ندرس مسألة تفسيرية نرجع الى تفاسير متأخرة. تجد بعضاً يرجع الى السعدي - [00:07:41](#)

الى ابن كثير الى ابي حيان وهكذا بمعنى انه يرجع الى تفاسير المتأخرین ليتفهم منها معنى الاية هذا المسلك عندي خطأ يعني ليس هو المسلك الصواب اذا اردت الان تحرر ان تتكلم عنك انت الان ت يريد ان تقرأ وتحرر لست الان آآ يعني مجرد طالب علم - [00:07:56](#)

تريد ان تعرف المعنى وتمشي يعني ما انت الان في بداية الطلب لا انت الان تريد ان تصل الى فهم المعاني وكيف وصل اليها فلان وكيف وصل اليها علان فالصواب ان تبتدأ بالنظر الى المسألة تاريخيا - [00:08:23](#)

تبتدأ فيها في طبقة الصحابة في طبقة التابعين في طبقة التابعين هذا اول ما تبتدأ به يعني اول ما تبتدأ به ترجع الى هذه الطبقات الثالث وتفهمهم كيف فهموا هذه الاية - [00:08:42](#)

اذا بدأت بهذه الطريقة فانت قد سلكت الطريق الصواب اذا بدأت بهذه الطريقة فانت قد سلكت الطريق الصواب ثم بعد ذلك تبدأ تقرأ عند المتأخرین وتنتظر ما هي تعليقاتهم؟ ما هي تحريراتهم؟ في هذه الاية - [00:09:00](#)

خلال هذا النظر التاريخي لابد ان يكون عندك ايضاً مبادئ علمية تسير عليها انه المبادئ العلمية هذه اذا لم تكن موجودة سيقع ايضاً عندك خلل يجب ان يكون عندك يقين انه لا يمكن لا يمكن - [00:09:21](#)

ان يفتح الله على المتأخر في باب المعاني ما يضل عنه جميع المتقدين اعيده تنتبهون لها لان بعض الناس يسمع الكلام لا يفهمه لانه عنده اشكال في يعني في هذه المسألة ونقول لا يفهمون لاني لاحظت ان كلامي هذا يفهمه بعض الناس بغير ما اريده. انا اتكلم عن باب المعاني - [00:09:40](#)

ليس عمـا وراء المعاني نتكلـم عن بـاب المعـاني ما معـنى قول الله سبحانه وتعـالـى كـذا نـحن قـد كـفـينا من الصـاحـبة وـالـتـابـعـين وـاتـبـاعـهم فـي بـيـان هـذـه المعـانـي بـحـيـث اـنـا لـو اـرـدـنـا ان نـنـظـرـ الى الـاضـافـات بـعـدـهـم سـنـجـدـ اـنـهـ ماـذاـ قـلـيلـةـ. لـكـنـ الـكـلـامـ الـانـ اـذـا هـمـ فـهـمـواـ الـاـيـةـ عـلـىـ وـجـهـ

اـذـا فـهـمـواـ الـاـيـةـ عـلـىـ وـجـهـ فـلاـ يـصـحـ اـبـداـ لـاـ يـصـحـ اـبـداـ لـاـ يـأـتـيـ المـتأـخـرـ بـمـعـنىـ يـنـاقـضـ ماـ ذـهـبـواـ الـيـهـ فـاـذـاـ اـثـبـتوـاـ مـعـنىـ مـعـنىـ مـعـنىـ وـجـاءـ

متأخر ورد هذا المعنى او فسر الآية على معنى يدل على خطأ الساقين - 28:10:00

فهذا لا شك ان فيه دلالة على خطأ قول المتأخر على خطأ قول المتأخر. فإذا نحن نحتاج الى ان نتفهم اقوالهم وهذا هو عين التجديد الذي يفترض ان نفهمه وليس التجديد ان نأتي بجديد كما نلاحظ في - 00:10:51

اه ما يطرح في مجال الدراسات القرآنية وغيرها التجديد في علم اصول الفقه التجديد في كذا التجديد التجديد الشرعي الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو العود بالامر الى ما كان عليه - 11:11:00

بمعنى انه الان يغفل الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم يغفل الناس عن منهج معين فيأتي من يعيد الناس الى هذا المنهج الى هذه السنة هذا هو التجديد. لأن مادة التجديد تدل على وجود اصل وانت تزكي عن هذا الاصل ما علق به - 00:11:30

لتعيده مرة اخرى ان يكون ايش؟ جديدا اما الاتيان بجديد هذا لا يسمى تجديدا في عرف الشرع يعني الاتيان بجديد لا يسمى تجديدا في عرف الشرع. بل لنجد ان الشرع اشار الى الجديد انه امر ماذا - 00:11:50

وسماه بدعة يعني الاحاديث في دين الله سماه بدعة ما سماه جديدا ولا تجديدا اسف ما سموه تجديدا وانما سماه احداث. انا اريد فقط هنا من كلامي ان نفهم مصطلح التجديد الذي يدعى اليه انه في اشكال حتى في فهم هذا المصطلح. فنحن - 00:12:09

كيف نحن نفهم كلام الله سبحانه وتعالى اذا اعرضنا عن فهم الصحابة والتابعين واتباع التابعين - 00:12:28

على أي منهج نأخذ ومن نحن كي نفهم هذا الكتاب بالطريقة التي نريد ان نفهمها نحن يعني مهما بلغنا نحن من

نكون مثل من قال عنهم الله سبحانه وتعالى فرحاً بما اوتوا من العلم وظنوا انهم على شيء يعني 00:12:44 على شيء وهو في الحقيقة عندهم يعني خلل كبير جداً وبعض المعاصرین لا اريد ان ابالغ بعض المعاصرین الذين يتعرضون

للتفسير تجد انه لا يرتاح الا اذا اجزم من يأتي بماذا بشيء جديد - 00:13:02

الآن او اكثر الان الكلام في كلام الله سبحانه وتعالى بغير علم - 00:13:16

ونالت في عن اللاحقين ماذا سيكون عليهم اللي لا ندرى عنهم كيف سيكون الامر اذا كنا نحن يعني نتعامل مع القرآن بهذه الطريقة.

طبعاً دخل فئام متعددين جداً جداً. يا منهم يعني من عنده - 00:13:49 الحاد وانحراف في فهم كلام الله سبحانه وتعالى بدون ذكر اسماء. ومنهم اصم ممن هو من اهل الملة. ولكن عنده ايضاً انحرافات.

يعني عنده انحرافات. هذه الاشكالية هي اصلا بدأت تنمو شيئا فشيئا في هذا الوقت المعاصر - 00:14:02 في هذا الوقت المعاصر بدأت تنمو شيئا فشيئا ومن اكبر يعني من اكبر من تولى كبر هذه المسألة وهي الازدراء بتفسير السلف

يعني هذه المدرسة اللي فيها تفسير المنارة الموجود الان لو قرأتم فيه خصوصا في مقدماته يعني سترون كيف الازراء بتفسير السلف  
ومحاولة اضافة شيء جديد هي مدرسة ما يسمى مدرسة محمد عبده - 00:14:21

والطعن على هذا التفسير. حتى ظهر عند من يذهب الى او من تشرب شيئا من هذه المدرسة - 00:14:39  
او تشربها بالكامل ظهر عنده هذا الامر وظهر في الدراسات المعاصرة وظهر في الجامعات وتعرفون الازهر له قوته في العالم الاسلامي

وتنامت حتى صارت كادت تكون هي المهيمنة على افكار - 00:15:00 الذي يكون في الازهر خصوصا في مثل هذه الامور ينتشر في العالم الاسلامي فانتشرت افكار هذه المدرسة في العالم الاسلامي

كثير من اعضاء هيئة التدريس وهم يدرسون [[ ما يتعلق بالتفسير بدلالة انك مثلا تجد كتاب التفسير والمفسرون للشيخ محمد حسين الذهبي رحمة الله ورحم الجميع مما ذكرت. اه محمد حسين الذهبي لما تكلم عن التفسير بالمأثور وجعل التفسير بالمأثور مقابل للتفسير بالرأي - 00:15:24

لما تكلم عن تفسير مأثور ذكر عنوان عن اسباب الضعف في التفسير المأثور انت لما تقرأ هذا اسباب الضعف في التفسير المأثور ستجد ان منها الاسرائيليات. منها حذف الاسناد ويعني ذكر بعظ يعني - 00:15:46

الضعف وال موضوع الى اخره هذا يوحى اليك ان والله التفسير بالمأثور الان ركته قوي او ضعيف ضعيف ويصور لك الان انت يصور لك انه والله التفسير بالمأثور هذا ان تتحسس منه فيصير الاصل عندك قبوله او رده - 00:16:03

هو بيكون عندك الاصل الان رده ولا تقبله الا بایش بان يكون صحيحا الى اخره وهذا ما هو ما كان هذا منهج السابقين ابدا يعني هاتوا لي واحد من العلماء - 00:16:22

كان يعالج يعالج مرويات الصحابة والتابعين واتباعهم سواء من سلك منهج الاثر او سلك منهج غير الاثر انه كان التفسير المأثور عن هؤلاء بهذه الطريقة لا يكاد يوجد بل كان الاصل الاصل هو نقل هذه المرويات ونسبها الى بعض الصحابة والتابعين واتباعهم من دون نكر - 00:16:35

ما كانت هذه مشكلة عند العلماء يعني ما كانت مشكلة عند العلماء فالصحيح الان اذا اردنا ان نقول بالتجديد التجديد هو ان نعود الى ما كان عليه. هؤلاء ثم نبني عليه - 00:17:01

وليس ان نهدم ما جاء عنهم او ان نشك في المروي ونجعل الاصل عند طلابنا ان الاصل والله في المروي هذا الاصل فيه الشك لا تنتقل انت من هذا الشك الا بيقين - 00:17:15

ولهذا يطالب الان يعني انا ناقشت رسائل يعني ناقش رسائل ولاحظ بعض الطالب يعني يحرص على يعني ذكر يعالج المرويات او بعض الاساتذة يطالبون لماذا لم هذه الرواية عن ابن عباس ما الذي يريد ان الصحيح او ليست بصحيبة - 00:17:29  
طبعا انا اعترضت على هذا قلت له والدليل على انها صحيحة ان ابن عطية ذكر او ابن جرير ذكر او ابن كثير ذكره وفلان ذكره ما حد تعرض عليها. يعني لماذا انت تطالب هذا الطالب الان بمعالجة المروي - 00:17:47

عن ابن عباس وهؤلاء الكبار العظام مرووها ما عندهم فيها مشكلة يعني اذا ليست المشكلة عند هؤلاء المشكلة صارت عندنا نحن فنحن بحاجة الى ان نعود الى هذا المنهج الذي هو المنهج الذي - 00:18:01

واستمر في الامة وكما لاحظنا لما ناقشتنا قصة هاروت وماروت ان يعني بعض علماء الامة المحررين ما كان عندهم موقف مشكل مع هذه الرواية ولا كانت الرواية هذه مشكلة وبعض العلماء كان عندهم مشكلة مع هذه الرواية فدخلوا فيها بماذا؟ بعقولهم - 00:18:16  
سؤال لم يرد وايضا يدخل ضمن المنهجية حينما نتكلم عن قضية العقل الان الم يكن عند ابن عباس وعند مجاهد وعند عكرمة وعنه وعنه كل هؤلاء ما كان عندهم عقول - 00:18:35

يعني هل كانوا مسلوبين العقل وهم يروون هذه الروايات يعني انا اريد ان افهم انا اريد ان افهم اسئلة لهؤلاء الذين يعترضون يعني ابن عباس يرويها ضمن كلام الله سبحانه وتعالى ولا عنده اشكال - 00:18:49

في هذا وغيره من الصحابة وغيره من التابعين من اتباع التابعين كانت هذه سائدة عندهم يروونها. ولكن عندهم اشكال فيها اين عقولهم اين عقولهم اذا ما كان هؤلاء عندهم عقول فلمن ستكون العقول - 00:19:03

ولهذا انا شخصيا انا اتبع عقل ابن عباس وطبقته والتابعين واتباع التابعين احب الي من ان اتبع عقل فلان وعلان من الذي جاءوا بعده؟ من المتأخر يعني انا ارتاح الى عقول هؤلاء اكثرا - 00:19:19

ولا عندي فيها اشكال انه والله هذه روايات وردات عن هؤلاء وفهموا القرآن من خلال هذه الروايات ما عندهم مشكلة في هذا ولهم طريقتهم. اذا انا فهمت الطريقة هذه تزول عن اشكالات. اما اذا انا جعلت الاصل الشك والاصل الاعتراض فيبقى عندي اشكاليات وحسينيات - 00:19:33

ولهذا مثل ابن حجر مثل ما قرأتم ليكرهنا في الدروس الماضية ابن حجر لما عرض الروايات وجد ان من حيث الروايات ما يمكن يعني ما يمكن الخلاص منها ولا يمكن آآ يعني الاعتراض عليها - 00:19:52

لانه يحترم الاثر وقف معهم ونبه على انه صح عنهم وانه لها اقل شيء يكون لها اصل يعني اقل شيء يكون لها اصل فاذا نحن بحاجة

الى ان نعيid النظر في طريقة التعامل مع هذه المرويات - 00:20:08

نعيid النظر في طريقة التعامل مع هذه المرويات وقضية العقل الذي يعتمد عليه بعضهم او الغرابة وان هذه فيه غرائب او نكارة  
والى اخره ويقع نفس السؤال. هؤلاء لماذا لم يستنكروا ما استنكرت - 00:20:24

لماذا لم يستغربوا ما استغربت لماذا لم يحتموا لكتاب الله مثل ما تحتشم انت في كتاب الله؟ يعني لماذا؟ هذا مجرد سؤال انت  
نفسك وترجع لكي تعرف هم عملوا هذا لماذا؟ وعملوا هذا كيف - 00:20:38

بحيث انه يعطيك في النهاية ماذا؟ اعادة نظر يعني اعادة نظر وتأخذ في التاريخ تنظر كيف صارت هذه الروايات ومتى بدأ او متى  
بدأ هذه بدأت هذه الاشكالات او هذه - 00:20:54

مناقشات لمثل هذه المرويات هذه الطريقة لطريقة النظر التاريخي ستبين لك البيان الواضح جدا جدا متى بدأت او متى نشأت  
الاعتراضات على هذه ثم ايضا هذا الاعتراض على هذا المروي هل هو اعتراض عقلي؟ او اعتراض نقلي - 00:21:09

ستتجدد ان اغلب الاعتراضات اغلب الاعتراضات منشأها عقلي يعني اغلب الاعتراضات ما سوى عقلي وايضا مبنية على قضايا عقلية  
انه لا يمكن ان يكون كذا لا يتصور ان يكون كذا - 00:21:29

حق هؤلاء ان يكون لهم كذا هذا كلها ايش؟ تصورات وافتراضات. من الذي بناه؟ من الذي اسسها؟ هو العقل المجرد طب الان اللي  
تقول انت عنه انه لا يتصور من الانبياء ان يقع منهم كذا. لا يتصور ملائكة ان يقع منهم كذا. لا يتصور الى اخره. الم يكن هذا في - 00:21:47

يعني في خلد وعقل هؤلاء الكرام من الصحابة والتابعين الذين فسروا القرآن يعني هل غفلوا هم عن هذه الامر لان مسألة نقلية يعني  
مسألة نقلية فانت الان تعالج هذه المسائل النقلية بطريقة ايش؟ عقلية بحثة - 00:22:07

بطريقة عقلية بحثة. وايضا لما ناقشتها بطريقة عقلية بحثة الغيت عقول هؤلاء وحكمت انت يعني عقلك ورأيك في على عقول هؤلاء  
وجعلت عقلك ورأيك هو الاصل تحاكم اليه عقول هؤلاء - 00:22:24

طبعا هي النتيجة وان لم يصرح بها النتيجة هي ازدراء عقول هؤلاء لكن هذه نتائج واللازم من اللوازم من حيث نdry او لا نdry في  
النهاية سيقع هذا الامر. فلذا لابد مننا نعالج ونراجع انفسنا وننناقش هذه المرويات. طبعا انا اعرف بعض الناس يقول لك اثبت - 00:22:40

اسناد ثم ناقش هذه الفكرة سبق وان طرحتناه اكتر من مرة وقلت لكم مرة بعد مرة نحن الان نتعامل مع المفسرين وطريقتهم في  
التفسير وما رأينا اهل التفسير من المحققين والمحررين ما رأينا احدا منهم يعترض على هذه المباريات بهذه الطريقة يعني الطبرى  
في - 00:23:00

الاثار وهو يعالج الاثار هل هو الطبرى في التفسير الجواب لا. الطبرى في التفسير وفي تأديب الاثار. هل هو الطبرى في التاريخ؟ ايضا  
الجواب ماذا؟ الجواب لا. يعني كل علم له طريقته في المعالجة - 00:23:23

يعني كل علم له طريقته في المعالجة. هؤلاء كانوا يفهمون هذا الشيء ويتعاملون معه ما عندهم فيه مشكلة ما كان عنده علمائنا  
المتقدمين مشكلة في هذه الامور ابدا. انما نشأت الاشكالات عند المتأخرین - 00:23:39

وزادت اكتر عند المعاصرین يعني زادت اكتر عند المعاصرین لطبعا اسباب متعددة انا ذكرت احد الاسباب. ان هي هذه المدرسة  
المدرسة محمد عبده كانت احد اسباب و العمل الاكاديمي سار يعني اغلب العمل الاكاديمي سار على طريقة هذى المدرسة في  
التعامل مع المرويات خصوصا بعد كتاب آآ الشیخ محمد - 00:23:53

التيزن الذهبي الذي صار يعني مثل يعني كيف يقول يعني اصل من اصول كثير من الاكاديميين حينما يدرسون التفسير وتاريخ  
التفسير ما يسمى بمناهج مفسرين او حتى بعض الكتب صار مصدرا لهم. فصاروا ينقولون ما يقوله بدون اعتراض او انتقاد - 00:24:16

يعني صار هذا الكتاب هو السائد يعني لا تكاد تجد كتاب من كتب علوم القرآن الا وينقل عنه نقل ماذا؟ المقتني ولا تجد لا تكاد تجد من

يعتبر علية مع ان هذا الكتاب يعني هذا الكتاب - 00:24:35

القيمة العلمية فيه هي بهذا الجمع الكبير الذي جمعه الشيخ محمد حسين الذهبي لكن التحرير فيه ضعيف يعني التحرير في هذا الكتاب ضعيف لكن الجمع كثير. فنحن اذا اردنا ان ننصف للرجل نقول نعم هو تعب وجمع وقرأ مخطوطات - 00:24:51

ويعني درس ما استطاع لكنه كتاب في اغله وصفي وفيه تقسيمات وفيه الى اخره لكنه في حقيقته ان كان في تميز وفي هذا الجانب اما في جانب التحرير العلمي في جانب التحرير العلمي فالشيخ رحمة الله تعالى لم يكن بذلك - 00:25:11

فان لم يكن بذلك. بدلالة ان هذا الكتاب فيه تناقضات احيانا تجدها بين الصفحة والصفحة اللي بين الصفحة والصفحة. يعني اخطاء ايضا في بعض المسائل العلمية. ايضا افتراض بعض المسائل العلمية افتراضا - 00:25:29

يعني لهم ايضا بعض المسائل او بعض يعني ما طرحو بعض العلماء بطريقة معينة احدث منها بناء مسألة افتراضية وخلاف في مسألة علمية يعني اشياء كثيرة جدا في الكتاب تحتاج الى اعادة نظر. يعني تحتاج الى اعادة نظر. فنحن بحاجة الى ان - 00:25:48

انتبه الى هذه الامور والشاهد في ان هذا كله يعني شاهد ما اقول لكم انكم انظروا الى الدراسات الاكاديميةمنذ ان بدأ تحقيق الكتب وخصوصا المأثور او المروي انظروا فيه وتأملوا كيف تعالج هذه المرويات. وابحثوا في مناهج المتقدمين وهم كانوا اقدر - 00:26:08

واحد هل يوجد هذا الاسلوب او لا؟ يعني هل يوجد هذا الاسلوب او لا؟ طبعا انا الى الان ما وقفت على هذا الاسلوب المعاصر عند المعاصرين في دراسة الاثار بهذه الطريقة - 00:26:30

ان لم اجده وكما قلت لكم سابقا في مثل هذا الموضوع بالذات نحن الان نتعامل مع منقولات فدخول العقل فيها بهذه الطريقة العامة بهذه الطريقة لا شك انها ستحدث عندنا شرخ في التعامل مع التفسير - 00:26:43

وايضا تحدث عندنا هزة في القناعة بالمروي عندنا. القناعة بالمروي عندنا. فاذا نحن بحاجة الى اذا كنا نريد التجديد هذا اول طريق نجدد فيه ان نقول يجب ان نرجع الى عقول هؤلاء وندرس التفسير من خلال عقولهم وليس من خلال عقول - 00:27:01

نحن من خلال طريقتهم وليس من خلال اعترافاتنا عليهم. ما نجعل اعتراف اعترافاتنا هي الاصل ونناقش هؤلاء بهذه الطريقة. طيب ابن ابن جرير الطبرى ماذا لم يعترب ابن عباس من كان في طبقته والتابعين كان في طبقتهم هل وجدتم احد اعترض على هذه المرويات - 00:27:21

ما وجدنا احد يعترب عليها كانت تروى ووجدنا. الروايات التي اعترضت او او ما قيل في بعض الاعترافات هي موجودة نعم. فلان قال كذا فلان قال لكن واقع التفسير لم يقف عندها. يعني - 00:27:44

ورد عن مجاهد انه سئل الاعمش قال لماذا يتقون تفسير مجاهد؟ يقصد اهل الكوفة. قال كانوا يرون أنه يأخذ عنبني اسرائيل طيب هذى موجودة الان لكن السؤال الان كونه يأخذ عنبني اسرائيل اذا كان عند بعض الكوفيين يعتبروا يعني عيبا في في هذا الامر. السؤال هل هذا كان السائد انه كل طبقة - 00:27:59

التابعين كانوا يرون ان من يأخذ عنبني اسرائيل لا يقبل منه؟ الجواب لا. بدلالة ان كتب التفسير يعني مليئة سواء عن الكوفيين او عن غير الكوفيين. يعني انا اصحاب الاعمش او عن غير اصحاب الاعمش. وان كان قد يكون عن اصحاب الاعمش او عن الكوفيين قد يكون اقل. لكن لم يكن التفسير خلوا - 00:28:23

من هذا الامر بان نقول والله تفرد مجاهد بنقل المرويات هذه ما تفرد مجاهد يعني مجاهد ليس هو وحده فقط واعتراف الكوفييه الذي الذي ذكره الاعمش يبقى انه اعتراف جماعة لكن واقع التفسير تجاوزه يعني واقع التفسير تجاوز هذا الاعتراف - 00:28:43

وهذى مهم جدا نتبه لها. المشكلة ان الذي يعترب على الاسرائيليات يورد لك مثل هذه الامثلة. او يورد لك مثل اللي رواه البخاري في صحيح عن ابن عباس انه قال اه كيف تسألون عنبني اسرائيل وكتاب الله اه بين بينكم لم يشب - 00:29:01

والله ما رأينا احدا منهم يسألكم عن كتابكم طبعا هذه واردة في صحيح البخاري لكن السؤال الان هل ابن عباس كان يعمل بهذا ما كان يعمل بهذا بدلالة وجود روايات صحيحة وصريحة عنه في الرجوع الى بنبي اسرائيل - 00:29:19

اذا هو لما اعترض كان اعترض على شيء معين على جزئية معينة كان يعترض عليه وليس على مسألة الرجوع الىبني اسرائيل او معرفة الاخبار الوالدة بنبي اسرائيل. ولهذا نجد اطباق اطباق من مفسري السلف - 00:29:36

من حيث الجملة اطباق في انه ما تکاد تمر اسرائیلية او غير اسرائیلية من الاخبار القديمة الا ونجد لهم ايش ذكر اخبار عنها. هذه الاخبار لا تختبر يعني لا يخترعها المفسر - 00:29:52

وانما يرويها عن من سبقة. قصة ناقة صالح القصص الواردة عن شعيب وقومه. القصص الواردة عن ثمود القصص الواردة عن فرعون. القصص الواردة عن تبع القصص الواردة قصص الوالدة كل هذه مرويات مرويات يعني هذه طريقها ماذا؟ الرواية لا يمكن ان تكون طريقها غير الرواية. واذا كان طريقها رواية عندنا احتمالان اما ان - 00:30:06

تكون مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ان تكون مأخوذة عن غيره ما في عندنا اكثر من احتمالات ولا لا؟ يعني وفي النهاية المفسر منهم لا لا يخترع - 00:30:26

فهو اذا يروي فانت اذا اردت ان تحرر في هذا المروي يعني هل هو مخصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن غير النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المواطن لا تستطيع ان تحدد ما تستطيع ان تجزم بانها ليست مأخوذة عنها النبي صلى الله عليه وسلم ما تستطيع - 00:30:37

يعني هل عندك الان قرائن ودلائل الا في مسألة اللي ذكرها ابن تيمية لما ذكر انه يكون في في يعني في في شريعتنا ما يرد او ما ينقضه لكن في الاخبار ما يمكن هذا - 00:30:52

يعني مثلا ما هو الشيء الذي يوجد في قصة هاروت وماروت ويرد تردد شريعتنا في شيء تردد شريعتنا يعني هل يمكن يقال ان والله في شيء يرد تردد شريعتنا لا تقبله شريعتنا ابدا - 00:31:06

ما في بدلالة انه لو كان فيه لو كان فيه بالفعل شيء ترد شريعتها بهذه الطريقة يذكرونها ما يمكن يتواتأ هؤلاء كلهم على ايرادها دون نكير لا يمكن اذا حينما انت تتعترض بانه ترد شريعتنا او يرد العقل ان تتكلم عن عقلك انت - 00:31:25

وعن الشريعة بفهمك انت ليس الشريعة بفهم ابن عباس وطبقته ولا فهم طبقة التابعين ولا طبقة اتباع التابعين. ولا انت نظرت الى القصة بعقل هؤلاء. انتظروني نظرت اليها بعقلك انت - 00:31:43

ونظرت اليها بعقل من يعترض من عقول المتأخرین وليس بعقل هؤلاء فاذا انت اذا اعدت النظر ستبين لك انت نحن عندنا اشكالية او مشكلة في طريقة التعامل مع هذه المرويات - 00:31:58

فالذى الذي نخلص اليه وهو اختصار مثل هذه وامثاله وغيروها اتنا حينما نعالجها يجب ان نعالجها بالمنظور الذي عالجها به هؤلاء. ونخرج من هذه القصص بالطريقة التي خرجوا بها. وسبق - 00:32:13

ذكرت لكم ان عندنا مسألة مهمة جدا هي واظحة عندي انهم حينما يذكرون هذه القصص لا يعني انهم يؤمنون بتفاصيلها كاملة. هذى اهم شيء. لماذا؟ لأن المعارض يجزئ المسألة. يجزئ القصة ويبدا يطعن فيها واحدا واحدا - 00:32:33

كما قلت لكم سابقا فيبدأ يطعن في القصة واحدة واحدة السلف عقولهم اكبر من هذا ما كانوا ينظرون الى هذه القصص بهذه التجزئية لانه بعض المسائل او بعض الاخبار الموجودة التفصيلية هذه تحتاج - 00:32:53

خبر معصوم وهم ما يقولون لك ان والله هذه القصة صحيحة بكل ما فيها. هو الذي يعني انه مجمل القصة هذا يتواافق مع ما ذكر في القرآن يعني مجمل قصة تواافق معه في ما ذكر في القرآن. اما التفاصيل فمسألتها مسألة اخرى - 00:33:10

هذه المسألة اذا فهمناها واستقررت عندنا فستسهل علينا كثير من هذه المشكلات المتعلقة القصص القديمة التي يرويها هؤلاء ستقول ما الدليل على هذه الفكرة؟ الدليل هو الاستقراء انك الان تجد انهم يذكرون من هذه الغرائب والأشياء العجيبة ولا يعترضون عليها. لانه ليس - 00:33:30

هدفهم هو هذه التفاصيل هو هدفهم القصة العامة الفكرة العامة. وسبق ان طرحت اكتر من مرة هذه الفكرة والامثلة عليها. يعني الامثلة عليها وكذلك تجد ان الواحد منهم قد ترد عنه اكتر من رواية اكتر من رواية والتفاصيل فيها مختلفة - 00:33:51

طب كيف؟ هو لانه لا يعنيه التفاصيل. هو يعنيه اصل الفكرة اللي كان بن ابن حجر نبه اليها انه لما تكلم ونظر قال انه هاي الروايات تدل على ان القصة اصلا - 00:34:10

هذا للقصة اصل هي اللي تعنينا الان وصولنا الى هذه الفكرة او الى هذا هذا الامر هذا يدل على اننا استطعنا ان نفهم كيف يتعامل هؤلاء السادة مع هذه المعلومات - 00:34:24

التاريخية وليس بالنظر بعض المعاصرين او بعض المتأخرین يفصل لي القصة ويبدأ يتكلم عنها واحدة واحدة كأنه يناقش اخبار عن مقصوم يريد ان يثبتها او لا تثبت يعني تثبت او لا تثبت. فإذا فهمنا هذه القصص بهذه الطريقة فبادن الله - 00:34:37

ان شاء الله اشكالات كثيرة. والدليل عليها ايضا انه ابن جرير وهو يناقش هذه المسائل كان يناقشها بهذه الطريقة. ينظر الى المجمل المجمل. وسبق ان قرأنا كلامه عن الحياة. تذكرون الحياة لم ترد في الكتاب. ولا اشار اليه الكتاب ابدا - 00:34:57

وروايات السلف تشير الى ان الحياة نزلت مع ادم وحواء وابليس يعني اق卜ضوا منها جميعا هم ادخلوا معها الحياة فالذين الذين يعترضون سيعترضون بهذا انه القرآن لم يذكرها لكن القرآن لم ينفيها - 00:35:16

ايضا يعني القرآن ما نفها هو لم يذكرها لكنه لم ينفيها فانت الان اذا اردت ان تبني هات بدليل ينفي هذا ينفي ان الحياة نزلت كون القرآن لم يعني يشير اليها لم يذكرها لا يعني انها لم تنزل. ثم ذكر بعد ذلك - 00:35:34

القواعد العامة التي اشار اليها رحمة الله في طريقة تصحيح هذه القصة وذكر كما سبق ان ذكرنا مجموعة من هذى يعني كون العقل ما في ما يدفعها لا من خبر ولا من عقل - 00:35:53

وانها موافقة اللي هي القصة عموما موافقة للغة ما فيها شيء يخالف اللغة او واتكلمت طبعا عن قصة دخول الحياة كلها يعني مو فقط نزولها الحياة عموما وذكر ايضا قضية مهمة جدا ويتكلم عنها اللي هي تتبع اهل التأويل عليها جعل تتبع اهل التأويل على هذه - 00:36:09

هذه القصة مصحح لها يعني تتبع اهل التأويل على ذكر هذه القصة مصححا لها. هاتوا لي الان من يتعامل بهذه الطريقة. و يجعل وينظر الى تتبع اهل التأويل مصححا هذه القصة. هذا الطبرى يتعامل بهذه الطريقة لانه فهم كيف كان السلف يريدون او يحررون هذه المسائل العلمية. ابن تيمية ايضا له ملحوظ - 00:36:31

لما تكلم عن الاسرائيليات خصوصا الوارد عنه الصحابة انه قال ان الاسرائيليات الواردة عن الصحابة النفس اليها اسكن لماذا قال الناس لا يسكن؟ قال الاحتمال ان يكونوا سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:55

يعني النفس اليها اذكى لانه احتمال يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهنا قصة مثلا آلة الزهرة او الزهرة على حسب الخلاف في طريقة نطقها وعبد الله بن ابي عمر كونه كان يتبع من هذا الكوكب - 00:37:10

وفي رواية عن كعب الاخبار وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. في نفس المسألة الان ما الذي يدرينا ان المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم له اصل عند عبدالله بن عمر - 00:37:25

وايضا رواها عن كعب الاخبار يعني يكون رواها من هنا ومن هنا يعني صح له من هذا لا المخالفون بيعترضون يقول لا بما انه عن كعب اذا لعله وقع وهم في الرواية الاخرى - 00:37:38

طب لماذا لا نقول لا عنده خبر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ وايضا تكلم عنها كعب عفاف فيكون في نوع من ماذا؟ من التوافق في هذا الخبر. يعني يكون نوع من التوافق - 00:37:54

وفي هذا الخبر. اذا هذا باختصار كنت اردت فقط ان اني اه يعني اه يعني اغلق المسألة العلمية المتعلقة قصة هاروت وماروت لطبعا بعض من يسمع التحرير ذكرناه قبل بيعترض اعرف انه سيكون اعتراض وسيكون في نوع من ماذا من الاشكالات والجدل في هذا الموضوع - 00:38:04

ولكن الذي يعني انا توصلت اليه بعد ان كنت لم اقل كذلك انه هذا المنهج هو الصعيد والاول ان كنت مثل هؤلاء يعني يعجبني تعليقات الرازى وتعجبني تعليقات ابن كثير على بعض السريرات وان وان - 00:38:24

لكن لما بدأت اقرأ في الطبرى وجدت ما يعترض على ذى الاشياء يعني يأتي بذى القول ويناقش هذه هذه المسائل العقل التي يعني يحال اليها وجدت المسألة في العقل مخالفة جدا لأن هؤلاء كان لهم عقول ايضا لماذا نحن نلغى عقول هؤلاء - 00:38:41 ولنفترض ان عقولنا او عقول المدخنين احسن من عقولهم يعني اشياء كثيرة بدأت تتبيّن فما صار عندي اشكال في مثل هذه الاسرائيليات وهذه اكون في بعض المناقشات وتعارفون مثل هذه الاشياء تحدث يعني اثارة وحده فلو كنت اقول لبعضهم هات لي -

00:39:01

يعني اسوأ ما ترى من اسرائيلية وانا كفيل لك باني انا نقشها لك بس بشرط انه انا نناقشها يعني بحيادية قدر الاستطاعة انه يكون عندنا يعني بنلغي المقدمات هذه لكن يكون عندنا اصول علمية - 00:39:19

نتفق عليها ان تسير هؤلاء هو الاصل عندنا وان هؤلاء لهم عقول يتعاملون بها مع هذه المرويات. ما تنتزع عقولهم وتجي تدعى على كذا. يعني فيها مسائل بهذا الشكل. في النهاية - 00:39:36

يعني كثير منهم يعني ان لم يعني يذعن على الاقل انه يكون عنده على الاقل ما يمكن نقول انه نوع من تراث ان والله المسألة فيها نظر هذا لو وصلت الى المسألة فهي نظر انا بالنسبة لي اكتفي ما يكون فيه اندفاع في رد المروي او توهين المروي وتضييف -

00:39:50

المروي عن الصحابة والتابعين واتباعهم بمثل هذه التضييفات بسبب والله قصة هاروت وماروت. وانا اتعجب يعني من هذا يعني مثلاً احد من ناقش بحث لي يبقى يعني المناقشة يرحمك الله. المناقشة علمية اني قدمت بحث في قصة اه داود عليه الصلاة والسلام. وتبعتها بالنظر اللي ذكرت - 00:40:10

النظر التاريخي الى عهد ابن كثير والذي حكم بحثي كان يطالبني طبعاً مطالبة ليست الزامية لكنه يقول لماذا لم يعني لماذا لم آآ يعني آآ يأخذ الباحث برأس كثير وهو من اعدل الاقوال - 00:40:32

في هذه المسألة طيب انت رأيك هذا ان الرأي ابن كثير اعدل الاقوال؟ يقول انا سلسلة لك الذين هم اعلم واجل من ابن كثير قبلهم. يعني كل هؤلاء ما كان عندهم اشكال - 00:40:52

فلماذا صار رأي ابن كثير متنوف سنة سبع مئة واربعة وسبعين؟ كذا وفاته ولا هي الاعدل وكل هذول اللي سبقوه. ومنهم اه علماء محررون ما كان عندهم مشكلة صحابة وتابعين واتباع تابعين. ومن جاء بعدهم ومنهم الامام احمد - 00:41:04

منهم غيره اوردوا هذى والبخارى اوردوا كل هذى ولا عندهم اي اشكال فيها ويثبتون القصة ما عندهم طبعاً اصل القصة على الاقل يثبتونها ولا عندهم فيها هذول كلهم صار عندهم اشكال بالنسبة لك وصار ابن كثير هو - 00:41:19

رأيك على انه اعدل الاقوال؟ انا رأيي ان هذه المنهجية هل سلكتها هذا الفاضل؟ هي من اثار هذا التفكير اللي ذكرته لكم قبل قليل يعني من اثار هذا التفكير وطبعاً هو ايضاً شيخ ازهري الله يحفظه. وطبعاً بدينا لانه بدينا تعطونا اسماء الذين حكموا وكذا. فيعني عرفته - 00:41:35

ولكن ما رأيته بعد هذى عشان نتناقش وجهاً لوجه اعتذر لكم من نطلت انا كان في نفسي ان الدرس الماضي اني اختم لكم بهذه الختمة عشان فقط نبين تأصيل المنهج او جزء من هذا التأصيل ولعله يكون - 00:41:57

الله اتصح اللي عاد يعطونه الميكروفون يا شيخ. اللي هو ان يوقع بالاحبار. رضي الله عنه. طبعاً هو احد الصحابة كنه يعني ذكر كان عند عالم من علماء اليهود وكان في كتب - 00:42:11

فقال العالم يعني لا تفتح الكتب الا بعد وفاتي. طبعاً كان يهودي كعب. كعب الاحضار قبل اسلامه. نعم. بعد اه وفاة هذا الرجل فتح الكتب هذى وقرأها من ضمنها وجد اللي هو نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فاسلم بسببه. فالشاهد ان الله الكثير من يعني المفسرين كذا يتخرجون من - 00:42:30

الكتب البقية اللي قرأها كعب الاحبار الاسرائيليات اللي نقلوا وكذا فكانوا يعني وايضاً اللي هو عندما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه آآ فتح كتاب او وجد كتاب فنهى يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انكر عليها وكذا فهنا الاشكالية بين كعب الاحبار -

مرويات وبين يعني الدليل الرسول صلى الله عليه وسلم بنهاية. لا نهي الرسول صلى الله عليه وسلم هو ثابت انه كان في اول الامر لانه قال وحدثوا عنبني - 00:43:12

ولا حرج فالدلالة على انه يعني فتح الباب وحديث عمر اللي قال عنه جئتكم بها بيضاء نقية يعني اه هذا كان في اول الامر. والرسول صلى الله عليه وسلم مع بنى اسرائيل لكن الرسول صلى الله عليه وسلم مع بنى اسرائيل - 00:43:22

يعني او لو انت قرأت الآيات التي علاقة الرسول صلى الله عليه وسلم مع بنى اسرائيل واخبارهم وعلاقة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة مع موروث بنى اسرائيل وكيف كان صلى الله عليه وسلم يحب - 00:43:41

ان يوافقهم يعني يحب الموافقة تكون بينه وبينهم في اول الامر ستتجد المسألة ايسر بكثير مما تصورون هي مسألة شرع يعني لا تأخذ الشرع والهداية من غير الكتاب والسنة الشرع والهداية ما - 00:43:55

قبلهم الكتاب والسنة اما مسألة اخبار ايش صار ايش ما صار هذه مسألة اخف وايسر واذا قال عنها صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. لأن المسألة مرتبطة بالاخبار. ما قال اهتدوا بما عند بنى اسرائيل. هي فرق مشكلتنا نحن اننا زي ما - 00:44:10

نشبك الامور ببعضها ونجعل هذه المسألة واحدة. مسألة الاخبار شيء ومسألة الاهتماء بهم شيء اخر. وابن عباس لما نهى نهى عن الاهتمام هذى واحدة فاذا الان المسألة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم مع عمر هي جاءت في مسألة اهتماء. فالرسول وسلم قال لا لو كان بموسى بن عمران حيا وواسعنا ان يتبعه - 00:44:27

يعني المسألة مسألة اهتماء واتباع نعم الابتلاء والاتباع لا يكون الا من طريق الكتاب والسنة اما الاخبار يعني اخبار بنى اسرائيل وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. لانه صلى الله عليه وسلم هو صاحب الشريعة لم يخف علينا من هذه الاخبار ما فيها شيء يخاف - 00:44:48

منه لو كان كان هو اول من يخاف علينا منها. ولا لا؟ لكنه خاف علينا من الدجال وحذرنا من الدجال وخف علينا من اشياء وحذرنا منها. لكن لما جاءت من رواية بنى - 00:45:05

حدثوا عن بنى سويف ولا حرج ما في اشكال هذه قضية القضية الثانية اللي مسألة كعب الاخبار كعب الاخبار الذي شوهه هم المعاصرون شوهوه والا هو من علماء بل الصحابة كانوا يعتبرونه من العلماء. يعني الصحابة يعتبرونه من العلماء. والصحابة هو يحدثهم يعرفون ما يحدثون به. بل هم - 00:45:16

كانوا يطلبون منه احيانا يحدث يعني كانوا يطلبون منه ان يحددو كانوا يعرفون اخباره ما كان يعني حساسية من كعب الاخبار الحساسية هذى من كعب الاخبار ما جاءت الا عند المعاصرين - 00:45:40

الحساسية الزائدة هذى لكن اقرأها عن تاريخ كعب الاخبار عند الصحابة عند التابعين واتباعه ما تجد فيه اي اشكال يعني ما تجد فيه اي اشكال بل بالعكس انا اعطيك مثال - 00:45:52

الشيخ سعد الحميد الله يحفظه في تحقيقه لسنن سعيد بن منصور سورة الكهف عند قول عين حميءة اورد الروايات ورويات متعددة. اورد الروايات التي وقعت بين معاوية وابن عباس. بن معاوية وابن عباس - 00:46:02

هل هي هل هي في عين حمأة؟ او في عين حامية هل هي في عين حمية؟ يعني ابن عباس يرى انها في عين حميءة. ومعاوية يرى انها في عين حامية - 00:46:17

تعرفون هذه قراءات يفترض انها منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم فسألوا كعب الاخبار يعني في رواية انهم ارسوا كعب فارس وسألوه كيف تجد العين التي آآ رآها آآ الشمس التي رآها آآ ذو القرنين في يعني - 00:46:29

في الكتب عندكم قالوا اما لغتكم فانتم اعلم بها واما عندنا في الكتاب فانها آآ تغرب في فئة وطين صارت مناسبة لمن لحمته ها وفي روايات عموم متعددة الشيخ سعد وطبعا اه في في علم الحديث من هو قال اسناده صحيح ما فيه اشكال. في روايات متعددة في

الآن المسألة تعددت مسألة فهم وتفسير هي مسألة تعدد الى قراءة الان ومع ذلك ما كان عندهم اشكال في هذا نحن الذين صار عندنا مشكلة عندنا نحن خلقنا مشكلة وصرنا ان نناقشها بطريقة انا اقول عنها - 00:47:19

فيها نوع من التشويه نحتاج الى ان نعود الى ايضا كما قلت لكم نظرة تاريخية في التعامل حتى مع كعب الاخبار نفسه. وكيف كان الصحابة يتعاملوا معه كيف اه كان هو بالنسبة لهم - 00:47:34

يعني كيف كانوا؟ كيف يتلقفون اخبارهم؟ طبعا ي يريدون قول معاوية وانا نبلاوا عليه الكذب. ليس انه هو يكذب لاننا اذا قلنا ان كعب الاخبار في هذه المشكلة ترى هذا فيه طعن في الدين فيه ايضا حتى طعن في عقول الصحابة - 00:47:49

يعني كان الصحابة رضي الله عنهم بلهاء يأخذون من هذا الرجل اي شيء دموع صحيح يعني هذا مو صحيح يعني طريقة تعامل بعض المعاصرين مع كعب الاخبار امة تعرف تكلموا في في ابي هريرة وابو هريرة فما بالك عدو كعب الاخبار - 00:48:04

لكن نحن لا بد ندافع عن يعني عن تراثنا عن عن ديننا عن رجالنا ما ندع مثل هذه الامور تمر اه هكذا لا. كعب الاخبار من اعلام الامة ومن العالمين بالكتب السابقة الى اخره ايش اشكال؟ فماذا فكان ماذا؟ وكل اللي يأتي به اخبار يعني كل ما يأتي به اخبار ويسألونهم حتى عن اخبار كيف تجد - 00:48:19

صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب هذي فيها مشكلة؟ احنا نقول ممتازة والله هذي رائعة جدا نذكرها في المنابر ما عنده مشكلة. طب ما هو نفسه كعب هذا هو اللي ذكر هذا الخبر وذكر غيره من الاخبار - 00:48:39

نفسها لا معاوية توجيهه يعني ان في اخباره يعني في الاخبار التي يرويها فيها شيء مما لا يصدق. وليس انه هو يكذب يعني انه هي ذكر ابن حجر انه في اخبار ما يعني يعني ما يظهر عليه الكذب. وليس انه يكذب ويروي الموجود عندهم. يعني في النهاية - 00:48:52

انتهت لي الان رواية كعب الاخبار وهات لي انه كذب في شيء منها بالعصفور اللي ذكره موجود في كتببني اسرائيل. ما جاء بشيء من من عندي شيخنا لو تاذن لي باستدرالك. اي نعم - 00:49:20

اه شيخنا لعل يعني منزع قد يجادل في ان منزع الحقيقى للاعتراضات خصوصا مع مدرسة محمد عبده وما بعدها وليس عقلي انما هو يمحو الى ان يكون علميا تجريبيا يعني ينحو الى نحو طغيان العلم او النزعة العلموى - 00:49:33

وهذا ما لم يكن موجودا في عند السابقين يعني وي يعني قد يكون قضية العقل نسبية وآآ ممكن ان نخرج يعني تسوية للخلافات لكن عندما تكون قضية بعلم تجريبي محسوس امامك - 00:49:50

آآ قد يخالف بعض ما القوال التي موجودة عند السلف في التفسير هنا آآ يعني يصعب ان ان يتقبل لو استقرأنا بعض الاعتراضات الواردة في المدرسة الحديثة ابتداء من مدرسة محمد عبده وكذا تزح نحو هذا الاتجاه ان هناك نظريات علمية ربما اثبتت او بعضها اصبحت حقائق - 00:50:06

وبعض القوال تعارضها فهنا كيف يكون التعامل؟ التعامل في هذه الحالة. على سبيل المثال مما يعني آآ كثيرا آآ ان يعترض به قضية تكوين الجنين الان يقال العلم التجربى اثبت ان الترتيب المذكور في القرآن ليس هو الترتيب الذي المثبت علميا من ناحية النصفة والعظام واللحام وغيرها. الى - 00:50:30

قضايا اخرى قضية في القرآن الان يعني هي في القرآن هو نص قرآنى يعني الان نص قرآنى آآ ثم عندنا الحقيقة العلمية تقول انه في في خنافس يعني هناك نوع من التوفيق لكن التوفيق الذي آآ - 00:50:53

لم يبني على تفسير السلف ربما الى التدقيق في آآ في لغة القرآن واحتمالها لما ذهب اليه العلم التجربى الى قضايا اخرى ربما تتعلق بالكونيات وغيرها. فهنا آآ ربما آآ يعني هذا كان السبب الرئيسي الى - 00:51:10

استشرائها في في هذا العصر فربما يعني وليس هناك تحرير اه مبني على اقوال السابقين في مثل هذه القضايا ما ادري هو جزء الحقيقة زي ما ذكرت انت هو الحقيقة هو جزء من النقد الذي وجه لتفسير السلف هي مسألة ما ثبت عند المعاصرين من القضايا

انا اقول لكم مفهوم العلم مفهوم العلم عند الغرب غير محرر عند من يتكلم عن العلم مفهوم العلم عند الغرب غير محرر بل انا اقول  
ابعد من هذا ان بعض الذين درسوا عند الغرب ودرسوا مدارس الغرب - 00:51:50

وجاؤواها بعضهم يدرس عن قصد او عن غير قصد يدرس في هذا الموضوع لكي يصل الى النتائج التي يريدها هو ولا نذكر اسماء  
لكن انا اقول انا انا اقول لكم انه يدرس في هذا لماذا؟ انا ساذكر لكم نموذج يعني نموذج كلامي مو نموذج فلان مثلا حينما يأتي واحد  
00:52:15 -

ان هذه حقيقة علمية لا تقبل الجدل لاحظ حقيقة علمية لا تقبل الجدل هذى العبارة هذه العبارة في العقل الغربي غير  
موجودة في العقل الغربي غير موجودة. كيف غير موجودة؟ يعني انت اذهب الى العقل الغربي واسأله عن العلم. يعني عالم عالم  
غربي - 00:52:37

العلم عندهم هل هو من قبيل الان العلم اللي هو اللي نتكلم عنه الان كعلم الان هل هذه المسألة العلمية الحقيقة العلمية هي من قبيل  
الشيء الذي لا يقبل جدل ما يمكن يقال لك هذا الكلام - 00:53:01  
نظريتها هي لو حتى حقيقة علمية لا لا هو يقول هو عنها هو هو الان يقول ان هذه حقيقة علمية لكن هو يسميه حقيقة علمية لكن  
هذه حقيقة علمية عنده - 00:53:13

في مفهومه العلمي هي حقيقة لا تقبل الجدل الجواب لا يعني انت حين تقول لا تقبل جدل غلط. غلط حين تقول لا تقبل جدل ليه يا  
جامعة احنا عندنا مشكلة احنا عندنا العواطف عندنا العواطف حينما تدخل في موضوع العلم - 00:53:24  
العاطفة حينما تدخل في موضوع العلم تفسد موضوع العلم ولا يكون في حيادية ولا موضوعية يعني هذا الان العبارة ينقضها مفهوم  
العلم عند الغرب. ما في حقيقة لا تقبل الجدل - 00:53:45

لانه لو كانت حقيقة لا تقبل الجدل ما تصير ما ترتفع من كونها حقيقة الى كونها قانون خلاص. يعني ما ما تكون حقيقة النسبية عندهم  
النسبية عندهم هذا من من الاصول التي يقوم عليها العلم - 00:53:58

يعني لو لا انه عندهم قضية النسبية ما تقدم عندهم اصلا العلم ما يتقدم ابدا فعندنا اشكالية من اكبر الاشكاليات من اكبر الاشكاليات  
التي دلس علينا فيها في من يدعى الاعجاز العلمي او وضع اكبر اشكاليات وانا اتحدى من هذا المنبر اتحدى كل الذين يتكلمون في  
الاعجاز العلمي اتحداهم - 00:54:13

ان يبحثوا عن مفهوم العلم عند الغرب لان بحث مفهوم العلم عند الغرب يسقط نظرية الاعجاز العلمي يعني لو بحثوا عن مصطلح  
العلم عند الغرب انا اضمن لكم انه يسقط شيء اسمه الاعجاز العلمي. ما في شيء سماه اسمه اعجاز علمي ابدا - 00:54:35

اطلاقا يعني اطلاقا بس انا هذا الباب يعني اغلقته من زمان ما ودي اتكلم فيه. بمعنى انه الان القرآن القرآن في منظور العقل العلمي  
الغربي هذا القرآن الان عندهم بالنسبة لهم بمنظور المعايق العلمي الغربي هل هو علم - 00:54:53

هل يصنف في ضمن العلوم ما يصنف ضمن العلوم اطلاقا فانت كيف تأتي كيف تأتي بكتاب لا يصنف ضمن  
العلوم وتحتاج به عليهم في العلم العلم عندهم طريقة وهي هذه الطريقة - 00:55:11

يعني بصراحة في اشكاليات كبيرة جدا ولهذا مع الاسف الذين يتكلمون عن العلم يعني مدرسة محمد اه عبده كل من جاء بعدهم اه  
طنطاوي رحم الله الجميع. كل هؤلاء والمعاصرين ما احد منهم حاول يبين لنا مفهوم العلم. في واحدة فقط - 00:55:31

يعني فتحت كذا روزنا في هذا الموضوع ولا اكملتها دعت الباحثين بعد ذلك اللي هي الدكتورة هند شلبي التونسية ختم الله له بخير  
يعني هذه تكلمت في كتاب نقد التفسير العلمي تكلمت عن العلم مفهوم العلم في القرآن - 00:55:49

ولكنها ما كملت ان تتكلم عن مفهوم العلم عند الغرب. انا حاولت اقرأ الحقيقة في موضوع العلم عند الغرب مفهوم العلم مفهوم العلم.  
لكنه يحتاج حقيقة الى اكثر ويحتاج الى واحد - 00:56:07

يعني اعمق واحد درى يعني واحد هضم الثقافة الغربية عشان يتكلم بامثلة واضحة جدا يعني مثلا موضوع طويل يعني مثلا

الحرب طبعا هي حرب كلامية وكذا يعني بين اصحاب الفن - 00:56:17

والرسومات من الرسومات وبين اصحاب العلم التجريبي. لانه اصحاب الفن يرون ان هذا علم. وهؤلاء لا يرون علم يعني تجوزا. موضوع طويل جدا لكن انا اعيد اقول لكم - 00:56:33

ان تنتبهوا الى هذا ان مفهوم العلم عند الغرب لو حققناه ينقض نظرية الاعجاز العلمي نقضا من اصولها يعني من اصولها لانه لا يمكن يتراكب بين هذا وهذا يعني ما يمكن تترکب مسألة انه القرآن - 00:56:44

يدل على الاعجاز العلمي او يحتوي على علم بهذه الطريقة عندهم اطلاقا وانت الان تريد ان تقدمه للغرب. كيف تقدم للغرب هذا؟ انت ما تقدم للغرب؟ القرآن بهذه الطريقة. اطلاقا - 00:57:03

طبعا ببحاجة عليه ويحتاج يقول طيب ثبت عندنا يقينا ان في بعض الناس اسلموا لما عرض عليهم ان القرآن الى اخره نحن نعرف ان وجود بعض الامثلة لا يدل على صحة ايش؟ هذا الطريق حنتكلم عنه كقضية عالمية. يعني كونوا والله امن لما عرضنا عليه يقول والله

القرآن دل عليه قبل الف واربع مئة سنة - 00:57:17

وقال امنت بالله واسلم الى اخره يمكن يوجد لكن هذا ما هو الطريق ما يدل على انه هو الطريق الصحيح ان يكون واحد يسلم اثنين ثلاثة ما يدل على ان هذا هو الطريق الصحيح - 00:57:38

واضحة الفكرة ايضا اختم بس لاخ. اذا بناء على هذا يجحب ان نجعل هناك يعني حاجز بين القضايا التي يذكرها القرآن بطريقته وبين ما يتوصل اليه من العلوم بالطريقة ايش؟ التجريبية - 00:57:49

واذا عرفنا ان الطريقة التجريبية تتطور شيئا فشيئا يعني اللي كان يتكلم عنها الطنطاوي جوهري بالله عليك وانا اسأل سؤال يعني هذا الرجل الذي يعني جلس سنين حتى كتب كتاب - 00:58:07

اكبر فيه اكبر فيه انه استطاع ان يكتب مصحفا يعني تفسيرا كاملا من اول القرآن لآخر القرآن بهذه الطريقة ان اكبر في هذا المسألة وان كان طبعا وقع في اه اشياء كثيرة لكن كونه استمر على هذه الطريقة على هذه على هذه الشاكلة بهذه الطريقة ويفسر القرآن تفسيرا - 00:58:17

يعني مثل تفاسير غيره ثم يأتي الى القضايا المعاصرة سؤال الان وهو يعرض هذه الاشياء هي كانت عنده الان حقائق ولا كانت مجرد فرضيات وكلام وبالنسبة لو كانت حقائق لكن هل هذه الان الحقائق كان يذكرها هي نفسها موجودة عندنا الان؟ الجواب لا - 00:58:36

ما الذي يمنع العلم ان يغير الان ايش اللي عندنا نحن الان من اليقين اللي جعلنا نقول والله هذا كلاما يقولونه الان حقيقة لا تقبل جدل ما يمكن ولها لا نعرض نحن قرآن لمثل هذه الامور. يعني ما نعرضه لمثل هذه الامور ونجعله عرضة. الان لو تجمع انت التبصي وتفسير العلمي كله بما - 00:58:54

تم تفسير علمي او اعجاز علمي. تجمع الان كل ما قيل ستتجدد اشياء الحقيقة يعني ما ادري كيف اسميتها وكل واحد منهم يدعي ان هذى حقيقة علمية وكل واحد منهم يدعي انه ينصر ايش - 00:59:18

الاسلام فاذا هناك خلل كبير جدا في هذا الباب يجب ان انه يكون عندنا يعني حد منه واياضا يكون عندنا حاجز يعني انا صار عندي انا صار عندي لفظة الاعجاز هذى كلمة الاعجاز انا صار عندي فيها نوع من يعني - 00:59:30

حساسية كل شيء يعلقونه اعجاز اعجاز انا الان الطلاب يقدمون عندنا رسالتين الاسبوع الماضي وقبل الماضي آآ وقدمت لنا وانه الطالب سيثبت الاعجاز البياني من خلال بحثه وبين نعجز بياني واشي كيف يثبت يعني لماذا انا لماذا نكتب الموضوع ما في لا عجز بياني ولا شي ابعدنا اعجاز بياني قل يعني اثبت الايش آآ البلاغ - 00:59:48

قال بيانية في في القرآن بلاش لفظة اعجاز هذى. يعني كل شيء يدخلوه في اعجاز اعجاز صارت لفظ الاعجاز شماعة كل واحد يتكلم عنها. يقول هذا قال اعجاز اعجاز. يعني ان كان عندنا نقص يعني نقص نريد ان نغطيه بمثل هذه العبارات الكبيرة الضخمة - 01:00:14

التي ليس لها ايش؟ حقيقة يعني ليس لها حقيقة في النهاية ولهذا آآ يعني آآ دانما ادعو دانما ادعو الى ان تستمعوا الى كيف اسلم  
هؤلاء اليوتوب ما شاء الله مليان - 01:00:29

طليان والكتب موجودة تجد من يؤمنون باشياء بسيطة جدا جدا. اللي من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من الكفار اللي ما كانوا  
يعرفون العربية. كانوا يسلمون اسلم يعني ملايين - 01:00:44

ولا لا؟ اصل الملايين من ليسوا من اهل العربية. ولا كانت مسألة اعجاز ما اعجاز ما كانت عندهم هذه المسألة ابدا. يعني كل هؤلاء  
الان اللي اسهموا بهذا الطريق واليوم - 01:00:56

بين ايدينا والحمد لله يعني اليوتيوب مليء بمثل هذى ما رأينا احد منهم والله قال انا والله الاعجاز العلمي ولادي القضية العلمية الا  
قلائل جدا جدا لا يكادون يعني يعدون على يعني الاصابع - 01:01:06

يعني قليل جدا جدا ما اقول لك ما يوجد لكنهم قليل يجعل هذا القليل هو الاصل وكل هذول اللي امنوا بطرق يسيرة وسهلة لا هذول  
يعني ايمانهم ما هو الاصل المفترض انهم يؤمنون بهذه الطريق. ما هو صحيح هذا. يعني في اشكالات في طريقة التفكير -

01:01:19

وارجو ان اكون اجبت على سؤالك. امين. جزاكم الله خير. يعني هو بحاجة الى يعني توسيع هو الكلام ليس في الاعجاز. لأن دخلنا فيه  
بس هكذا دخلنا فيه. جزاكم الله خير. نعم - 01:01:37

احسن الله اليك. لماذا جعلنا نظرة الغرب للعلم هي الاصل وحاكمنا كل من تكلم في القرآن ان يوافق مفهوم الغرب او لا يوافق لانه هو  
هو ارضي العلم بالمصطلح الغربي - 01:01:47

ولما قال الاعجاز العلمي هو يرى ان العلم المأخوذ من الغرب هذا يعني العلم التجريبي مو انا اللي زمته هو الزم نفسه اللي وضع  
المصطلح نص عليه الشيخ عبدالمجيد الزنداني نص عليه الشيخ زغلول النجاة نص عليه الهيئة العالمية للاعجاز العلمي نصت عليه ما  
هو انا اللي - 01:02:01

هم وضعوه وغيرهم نسيت اسمه حسب الله مدري ايش كتير من كتبوا في هذا هم نصوا على هذا تمام انا اللي قال لك. كانوا يقولوا  
انت ما دام وصيتو على هذا وان الاعجاز العلمي عندكم يعني العلم هو بالمفهوم الغربي للعلم - 01:02:21

هذا مفهوم الغربي لو حققتموه يسقط نظرية الاعجاز انا الذي قصدته لو قلنا انهم يقولون ان موافقة النتيجة القرآنية مثلا  
ترتيب الجنين في في بطن ترتيب مراحل نمو الجنين في بطن امه او غيرها ان موافقة - 01:02:37

النتيجة لنتيجة ما يعني ما ظهر عند الغرب باختلاف المقدمات هو الذي فيه الاعجاز العلمي اولا هناك اشكال مهم ما الذي يثبت هذه  
النتيجة هل هذه النتيجة الظاهرة عند الغرب قابلة للتغير او غير قابلة للتغير - 01:03:01

السؤال الاخر الاشكال الاخر هل نحاكم كتاب الله عز وجل النتيجة التي فرضى الله عز وجل الى نتائج الغرب او العكس هذا اشكال  
اخرا والاشكال الادهى والامر في في مسألة التجديد وما التجديد - 01:03:21

اذا قلنا ان المتأخر سيأتي بمعان ابتدعها هو في باب المعايير بالذات. نعم فلا يشكل هذا ان القرآن خفيت معانيه على عهد معين  
من الامة الصحابة بالذات لا شك حتى لو لم - 01:03:38

يعني حتى لو يقينا تيقنا انهم لم يفسروا القرآن باللفظ هم فهموا القرآن لأنها لأنهم عايشوا لغة العرب هو نزل لكن اتبعت التابعين  
وابطاع التابعين قطعا مرة كان في جيلهم من لا يعرف القرآن لدخول غير من هم من غير العرب او - 01:03:59

فهل يعقل ان الامة مرت بها عصور ولو سنة او سنة او يوم لم تفهم كتاب الله عز وجل الا يشكل هذا؟ بل يشكل هو المشكلة انك  
تسألني انا استسكي نفس السؤال وانا اعرضه الان لانه عبارات بعظ بعظ الناس - 01:04:16

تؤول الى هذا المعنى يعني عبارات بعض الناس تؤول الى هذا المعنى. واذكر الشيخ عبد المجيد الزنداني حفظه الله ويتكلم عن  
البحرين يلتقيان بينهم مرزق الله بيان ونص على يعني عباراته كلها تأوي لما ذكره الاخ انها ايش؟ انه انه حار المفسرون اضطرب  
المفسرون لم يفهم المفسرون كل هذه العبارات - 01:04:36

طيب كل هذلا فحاروا وطلبو ما فهموا الي ان اكتشفت المسألة هذى يعني معناها نفس القضية النتيجة ان المسلمين لم يفهموا كتاب ربهم حتى جاء فلان الفلان واكتشف لهم هذه الحقيقة اللي في فهذه مشكلة الحقيقة - [01:04:55](#)

يعنى هذى احد اللوازم التي لو تعقلها وفهمها او تفهمها بعض الذين يتكلمون في القرآن باذن الله انها تعدل على طريقتهم في التعامل مع القرآن ولهذا كثير من هؤلاء لا يعرف كيف يعالج القضايا تفسيريا. يعني لا يعالج كيف يعالج القضايا التفسيرية. الرد عنده اصل - [01:05:11](#)

او لو على الاقل اسلم واحد منهم اللي يذكر الاقاويل بدون ايش؟ ما يعترض. قال فلان قال فلان قال فلان بس ما هو همه؟ قال فلان. هو همه ان ايش - [01:05:33](#)

يذكر ما سيتوصل اليه. نعم. جزاك الله خير فضيلة الشيخ بس عندي اه اضافة تصديق لكلامك عن اشكالية العلم في العالم الغربي وانا قارئ يعني في هذى الامور واحب استفيد منها في كتاب اسمه الفرق بين العلم واللا علم. يدرس هذه المشكلة انه فعلا واتضح للكاتب بدراسة كل العلماء الغربيين الباحثين في - [01:05:41](#)

فلسفة العلم الطبيعي مثل كارلوبور وفيرين ويستقرأ كل اللي ما حاولوا يصلوا فرق بين العلم الحقيقي والعلم الزائف واتضح له صعوبة منطقيا اصلا فصل هذا العلم وناقش اشكالية كيف حاولوا يفصلوا بين علم الفلك وعلم التنجيم؟ مع انه واضح انه علم التنجيم علم زائف وعلم باطل لكن معايير منطقية وحدود صارمة كانت - [01:06:01](#)

لا يمكن فصل لا يمكن الفصل يعني مش اشكالية منطقية اصلا لانك حينما تقول ان هذا علم اذا انت منطلق ومتبني نظرة على الاشياء اللي انت تشووفها وتبني فهذى اشكالية منطقية لا يعني لا يمكن وفي النهاية ايضا زي ما تفضلت - [01:06:24](#) لا يرقى الى اليقين. دائمًا يعني اقصى يوصل شي له تسعه وتسعين في المئة او شيء وقابل للنقد والتجديد. كما تبين في كثير من فرض الآئمة العلمية وجزاكم الله خير - [01:06:39](#)

بعدك جزاكم الله خير مسامكم الله خير يا شيخ يا شيخ بالنسبة لموضوع الاعجاز الفلسفية الغربيين يريدون ان نظر عن القرآن ونلجم الى فلاسفتهم افلاطون واغسطو عشان يضلونا عن سبيل الله في القرآن فالقرآن لا يفسر الا بما فسر به الرسول عليه الصلاة والسلام او صحابة رسول الله او السلف الصالح - [01:06:49](#)

فعندما الغاب يقولون علومهم هذه لكي يضلون المسلم عن سبيل الله. هذه وانا يحطون الشيء موضع فكيف يعني نريد احنا نتعلم العلم القرآن بمن هو عدو لنا هذا مجازفا يعني يكون صحيح. هم يتربصون بنا - [01:07:20](#)

ويريدون ان يقعوا بنا في القرآن نفسه في مشاكل في القرآن في القرآن فكيف عن انه نريد ان نفهمه ان هذا كلام الله؟ لانهم لا يعقلون ان هذا كلام الله. صحيح. وهذا لا يعني امور غيبية. انت لا تستطيعون ان تفسرون - [01:07:42](#)

في العقل هذا علم الكلام عندكم اما عندنا هنا نؤمن بهذا الشيء فقط هذا الشيء اثانا من عند الله ورسول الله فهمنا هذا الشيء هذا والله اعلم وانا يعني آآ هنا عمر آآ عمر هنا - [01:07:57](#)

انا اقول لكم يعید على كلام الاخ ما زلت اقول استمعوا الى آآ يعني في مقاطع في اليوتيوب كثيرة مثل اللي سبق ان برنامج بالقرآن اهتديت او غيره من من الذين اسلموا وارصدوا انتم الحركة في اسباب اسلامهم. يعني ارصدوا الحركة. قضية العلم - [01:08:13](#) القيادة المحدد بالطريقة هذى قليلة ما اقول لكم غير موجودة لا لكنها قليلة جدا بل تكاد تكون امام الكثرة الكاثرة من هؤلاء نادرة يعني الى حد الندرة ليست هي الاصل - [01:08:33](#)

اه شيخنا الله يحسن اليك اه بعظام الایات التي تكون اه ما في الاعجاز الان الذي يثبت لا يخالف ما كان عليه مثلا مرج البحرين يلتقيان مثلا آآ كلام المفسرين واضح - [01:08:45](#)

وهو لا يتعارض مع كونها واقعة الان. فلو قال شخص الان هذه هي واقعة وهي امامنا وصدق الله وصدق الصحابة والمفسرون في فهمهم لكتاب الله. هل هذا يعد من الاعجاز العلمي؟ هي الموجود هو مجرد اضافة - [01:09:02](#)

يعنى الذي الذي ذكره الشيخ عبدالمجيد الزنداني هو مجرد تفاصيل اضافية تفاصيل اضافية للفكرة ذكرها السلف قال بينهما بربخ لا

يبيغيان بعض السلف قال بربخ لا يرى يعني البربخ لا يرى وهم عارفين يعني العربي يعرف بربخ معناه انه فاصل حد فاصل بين بحرين. لكن كونه ما يعرف خصائص البحر نوع السمك الذي يعيش فيه و - 01:09:23

الماء او خصائص الماء الى اخره هذا ما هذا ما يعني انه لم يفهم معنى الاية ولا يعني انه في حيرة الى اخره لا بل بالعكس السلف كانوا ابعد من هذا اصلا في فهم الاية وما هو المراد بالبحر - 01:09:48

هل هو بحر السماء وببحر الارض هل هم يعني بحر الروم وما يسمى الان طبعا عندنا الخليج طبعا بحر الروم اللي هو البحر الابيض والخليج بينهما بربخ ولا بغيان يعني هو هل هو - 01:10:00

هذا يعني انسان عندهم اوسع في فهم هذه الاية ما هو الحد اللي ذكره. ومنها ايضا هذا انه اذا التقى ماء ان قالوا ان بينهم فحاجز لا يرى كونه الان اكتشفت هذه زيادة تفاصيل في هذا الموضوع. لكن ما في مسألة اعجاز علمي. يعني ما انا قصدي انه اصلا نحن نبتعد عن هذا - 01:10:13

هذا الذي ذكر هو مجرد تأكيد لما فهمه فلان وعلان ما في ما فيه شيء جديد عند من ايه طبعا اكيد طيب طيب الان الكون هذا فلان الغربي اكتشف هذه الظاهرة بين البحرين تلتقيا. وقال فيهم بربخ وانه فيه - 01:10:33

يعيش في نوع من الاسماك والماء فيه كيت كيت الى اخره هذه التفاصيل. ماذا اضافت الان بالعكس البحارة كلهم يعرفونها وما عندهم البحارة يعرفون هذا الشيء ولا يبعد عن البحارة حتى الغرب يعرفون هذا الشيء يعني البحار يعرف هذا الشيء انه اذا التقى ماء بماء ماء بينهم بربخ لا بغيان. يعني واضح جدا - 01:11:03

طيب هو اللي زاد يا شيخ اللي زاد التفاصيل ثم انت الان هل انت الان اخذت اخذت عن الغربيين اللي دخلوا البحر هل عندك الان هل عندك الان علم عن كل بحارة الغربيين وما يعرفون هذه الظاهرة - 01:11:31

لا الله يغفر لك ما افهمني الان احنا متفقين على ان السلف فهموا او بعض السلف ذكروا ان بين البحرين حاجز لا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا لكنه حاجز لا يراث صح ولا لا - 01:12:02

جميعهم اثبتوا الحاجز هل الان عندنا علم يقيني ان بحارة الغرب كلهم ما يعرفون هذه الظاهرة ما عندنا علم يقيني بهذا ولا لا؟ طيب هذا اكتشف الان لما يعني ركز دراسته على هذا على هذه الملتقى اكتشف انه تعيش فيه اسماك معينة انه - 01:12:15

ماء يكون بدرجة معينة الى اخره وزاد عندنا تفاصيل في هذا الحاجز. هذا الذي اظافه هو فقط بزيادة التفاصيل انت الان هل عندك علم يقيني ان الله سبحانه وتعالى اراد - 01:12:35

اراد هذه التفاصيل او اراد فقط مجرد ذكر انه هذا البحر لا لا يبغي على هذا البحر بس قال بينهم بربخ لا بغيان فقط ما قال ما اشار الى فكرة ماذا يكون في هذا البربخ - 01:12:48

يعني هل الان القرآن اشار بالي اشاره الى ماذا يكون في البربخ ما شاء ولا شر لهذا ابدا. كما اشار قال بين مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ ما يبغي يعني لا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا كلام السلف. وكلام اللغة اصلا هذا معنى ظاهر الاية. يعني التفاصيل التي زادت هذه القرآن اصلا لم يشر اليها اصلا - 01:13:02

نتناقش هذه المسألة هات لي دليل يا شيخ عبد المجيد ان القرآن اشار الى هذه القضية اللي تتكلم انت عنها ان والله فيها نوع من الاسماك وفي نوع من والضغط يكون كذا والماء يكون نوعه كذا هل القرآن دل على هذا اشار اليه؟ ما اشار اليه. في حقيقة الامر ما في اي اشاره - 01:13:26

القصة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن فرحا. هذا هو كل مرض باعداد تطوير اللي سميته اعجاز او سميته بغيره. يعني الرسول لما يركب البحر قط. فلما يأتي يقول القرآن بينهما بربخ فهذا ليس من عنده - 01:13:45

عندنا اشكال ليس من عندي فكان ماذا؟ فكان ماذا؟ ان العالم الغربي الحين اكتشف ان في فعلا بربخ بين بحر كذا وبحر كذا وهذا اهو القرآن. فالقرآن كلام صدق. هذا هو المقصود من الاعجاز. ما زلت يا اخي الحبيب انا اقول لك اثبتت لي ان الغرب يعني - 01:14:05

الغرب لا يعرفون ان هناك بين البحرين حاجز بغض النظر عن التفاصيل كلهم يعرفون. ولكن محمد صلى الله عليه وسلم لم يركب

البحر. فكيف جاء بهذا من اين كل البحار في الغرب يعني طيب. تنزا يعرفون. طيب. فكيف جاء محمد صلى الله عليه وسلم بـان البحر  
سـ. البحر: حـاجـ ؟ اذا اذا انت بتـنـزاـ . هذا مـمـكـ . - 01:14:25

01:14:25 - بين البحرين حاجز؟ اذا اذا انت بتتنزل هذا ممكن -

سمع يوماً أحداً وقاله إذا كنا ندخل في باب الاحتمالات ممكناً سمعه من أحد وقاله لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه القرآن: ما في أحد اعتراض عليه لا من كفار قريش، ولا حتى من من أمن به ولا غداء وحثّه، إذا - 01:14:47

القرآن ما في واحد اعتبره، عليه لا من كفارة قريبيه، ولا حتى، من من امن به ولا غداه وحيث، اذا - 47:14:01

يده لمن كدرها الى اخره. كل هذه الآيات نزلت عليه ما احده اعترض عليه في هذا. واحنا قلنا كنا سابقًا ذكرنا بس ما ادري في هذا محل. هـ. غـ. 5ـ. انه عندنا قانهـ. كلـ. فيهـ 01:15:01

## 01:15:01 مجلس وفی غیره. انه عندنا قانون کلی فیه -

هذه المسألة انه عدم اعتراض الكفار مع سمعتهم للقرآن وحرصهم على انتقاد القرآن باي شيء كونهم يسمعون كل هذه التفاصيل ولا يعترضون عليها دلالة على ان الامر كان ما في اشكال كان امر معروف عنده مشكلة في هذا الاصل. يعني ان هذه الامور ما كان عندهم فيها مشكلة - 01:15:11

من حيث الجملة اللي انكروه واعتبرظوا عليه مثل البعث الى اخره يعني لو اجتمعوا اعتراضاتهم تجد مثل هذي الامور ما كان فيها اعتراض.. كف حزاك الله خبر وف حقائقه لم تكتشف الا الان.. من قالا، لك انها لم - 01:15:30

اعتراض. كيف جزاك الله خير وفي حقائق لم تكتشف الا الان. من قال لك انها لم - 01:15:30

الآن هذا هذا زعم هذا زعم يمكن احد رآه يمكن رأوها لكن ما اخبروا عنها. يعني لما رأى فلان وفلان واكتشفها هو اللي هم اللي اكتشفها. أما هـ . معروفة - 01:15:42

01:15:42 اكتشروا. أما هي معروفة -

يعني احنا ندعى نحن ندعى على كل هالخلق هذولا انهم ما رأوا هذه الظاهرة ادعاء هذا يا اخي الحبيب هذا الدعاء وهذي مشكلة يعني لن يتكلم الان يدعى ان هذه الظاهرة لم ينتبه لها او اكتشفها الا فلان فلان. وحتى موت من فوق وجهه الى اخره هذا ادعاء هذا

01:15:54

الآن يدعونا أن حث علماء المسلمين: ما دروا عن: هذه الظاهرة - 01:16:14

الآن يدعون ان حتى علماء المسلمين ما دروا عن هذه الظاهرة - 14:16:01

تفاصيل ماهية هذا الحادث ما دام الناس اثبتو وجود هذا الحاجز وامنوا به - 01:16:32

تفاصيل ماهية هذا الحادث ما دام الناس اثبتوا وجود هذا الحاجز وامنوا به - 01:16:32

والعرب يعرفون البحر يعني ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركبوه في عرفة يقول له فما الاشكال من يعني ان قول ان الله عز وجل ذكر هذا الحاجز وان انظر الى ان التفاصيل هذى فيها اعجاز يعني ان كان فيه اعجاز مع انه مع انه - 01:16:50

عز وجل ذكر هذا الحاجز وان انظر الى ان التفاصيل هذى فيها اعجاز يعني ان كان فيه اعجاز مع انه مع انه - 01:16:50

طولوا الى مرحلة الاعجاز شيء يعني المشكلة انه آثار صار آثار في تحدي من كل النواحي السؤال ما دام الجوهر واحد خلاص اتفق على ان هناك حاجز لماذا نصر على التمسك بالتفاصيل - 01:17:10

اتفاق على ان هناك حاجز لماذا نصر على التمسك بالتفاصيل - 10:17:01

وان ان التفاصيل فيها شيء فيها نوع اعجاز هذا ان قاله ان نزلوا الى هذه العبارة لماذا هذا الاصرار على التفاصيل خلاص نتفق على ان الجوهر موجود وانتهى الامر لا. المهمية قد تتغير. هذه النقطة نقطة اللي اشار اليها الاخ ان مهما وصل الى اعلى مراتب الظن فلن يعني

01:17:26 -

يصل الى التسعة وتسعين بالمئة العاقل منهم يبقى واحد بالمية ليه؟ لانه عنده لهذا الاحتمال. ويما جماعة يعني انت تتكلمون اه المشكلا ما معنا واحد منا من هؤلء يعترض. لكن انا اقول كل ما تقولونه وانا معكم فيه انه المسألة انا اقل ما اقول الذين اندرخروا في

هذا الباب - 01:17:45

يعني يا ليتهم يا عيدينون النظر ويتأملون مرة اخرى بطريقة معالجة هذه الامر لكن عندنا نحن مشكلة ان عندنا مشكلة اننا ما نعف نفهنا انفسنا انا والله نعم كانا اخطأنا - 06:18:01

نعرف نقول لأنفسنا إننا والله نعم كلنا أخطأنا - 01:18:06

المنزع الاساسي في كل باعث عهذا - 01:18:21

الآن تعذر على الناس معرفة وجه الاعجاز في القرآن او التحدى في القرآن بلاغة القرآن انه من عند الله عز وجل. اللي هو اللي عند

الراجع اليه فذهبوا يذهبون عن دلائل صدق لهذا - [01:18:33](#)

من داخل القرآن. طيب. والآن الموجة مو جايبة موجة علمية. فلنأتي الى العلوم التي يعني الموجدة ونذهب الى الى اثبات لها القرآن هذا هذا المتنزع لكن على ارض الواقع ان هناك اعترافات التي اثبته العلم جاءت عكسيا بالعكس ان هناك في امور ظواهر -

[01:18:45](#)

يعني نشاهدتها القرآن بخلاف يصبح الاثر عكسي. يعترض بها على القرآن. احنا قلنا الان ان هو مشكلتهم هم لو كانوا قالوا انه ما في الحقيقة نسبية كان هم اعترضوا على على ذا انه هذي حقيقة نسبية انت تظن هذا الامر بهذا الشكل. لكن ليس لا يلزم انه هذا هو الحقيقة. هذا اللي اردنا ان نصل اليه. لكن شيخنا القول انه لا يوجد - [01:19:06](#)

نسبية هذا يعني آآليس ليس دقيقا جدا يعني الان الامور التي يعني مجمع عليها بالحس التي نراها بالحس والتي مثلا على كروية الارض الان ما حد يقول انه الارض ليست كروية - [01:19:32](#)

ثبت بالحس انها كروي. وابن عباس كان يرى انها كروية. جيد كمثال كمثال. طيب على على اشياء اخرى. قضية مثلا علم الاجنة علم الاجنة مثلا هذه الاشياء انه لم يكن هناك وسائل لمعرفة تكوين الجنين في البطن لم يكن معروفا يعني - [01:19:45](#)

اخبر القرآن الله عز وجل اخبر خلقه من نطق ثم انطلق ثم يخرجكم طفلا يعني الاليات في في ترتيبهم. هذه اكتشفت بعد رصدها الوسائل الحديثة. فيقال انه الان الوسائل الحديثة اثبتت انه هذا موجود في القرآن ماشي على نفس النسق. نعم. هذه كانت قضية معينة - [01:20:05](#)

انها اشياء كانت خافية والقرآن ذكرها لم يكن يتعامل معها الصحابة او اخذوها بالتسليم لكن عندما تطور العلم التجريبي ووجدناها على على المطابقة انا انا اوصف عارف يا شيخ عبد الرحمن اعرف الذي في ذهنه وهذا بالعكس يعني يعني حتى انهي الكلام في نجد انه له اثر عكسي ان هؤلاء الذين قالوا نحن عندنا - [01:20:25](#)

انجاز علمي قال لهم تعالوا انتم اصحاب الاعجاز العلمي. هذا هذه العلوم التي عندنا تنقض ما عندكم في واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة في في قرآنكم. طبعا صحيح وهذا الذي يقع - [01:20:47](#)

انا اقول يا جماعة ادعاء دائما ادعاء ان هذا الامر لاول مرة يكتشف عند فلان وعند علان هذا ادعاء. هل عندك انت الان علم عن السابقين ثم انهم ما يعرفون يعني انت كانك تفهم كل السبقين منهم ما يعرفون ولا عندك دليل - [01:21:01](#)

يعني ما عندك دليل مثل قضية الجنين. يعني معقوله يا جماعة الان قضية الجنين في البطن هذي يتكلم عن الله القرآن باشد ما يمكن من الوضوح ويفسرونها الصحابة والتابعين ويفسرونها الائمة كلهم يفسرون بعدهم وكلهم ذولا ما هم عارفين ولا كأنهم يعني ولا كأن عندهم يعني ما يلزم هذا يعني ما يلزم فيه كشف واختراع - [01:21:16](#)

او غيره يعني كانوا يوصلوه هم يذكرون هذا التوصيفات. يذكرون ولكن لم يروا من قال لك انه لم يروا يا اخي الكريم يعني ما كانوا الان هم يعني ما عندهم الان هم الان الله يكرمكم ايه بالفهارس يسونون تجارب - [01:21:36](#)

يعني العرب ما كانوا يذبحون ذبائح ما يرون يعني ما يمكن يعني باي وسيلة مو سائل عندما تجهض في في هذه الفترات كلها يعني يرى ان والله هذا اجهضه علاقة هذا قد يكون يعني حتى في كتاب لواحد - [01:21:56](#)

من العلماء ما ادري واندلسي او المهم انه مطبوع في الجزائر. عن خلق الجنين وطبعا طريقة رعاية كذا وذاكر باشياء فيها تفاصيل يعني من اطباء العرب القدماء انا اقول يا جماعة - [01:22:11](#)

احنا يعني مع الاسف يعني مع الاسف لعل ما ودي انطل عليكم لكن انت تأملوا الان عصر النهضة الحديث يعني العصر المادي الحديث صار معيارا لكل ما سبق يعني جعلناه معيار - [01:22:29](#)

هذا مشكلة هذى هذا خلل حتى مع الاسف هؤلاء الفضلاء جعلوا عصر نظر الحديث هو المعيار خلق اسم في كون العلوم السابقين. اما اقول كل علوم السابقين صواب. لكنه صار هذا هو المعيار اللي نقيس عليه كل شيء - [01:22:45](#)

وهذا مشكلة اصلا في حد ذاتها مشكلة وقلت لك الان العلم عندنا العقل الغربي عنده ان العلم يتتطور ما يقف والا لو يقف عنده ما

وصلوا هذه الاشياء. فاحنا عندنا اشكالية كأن القرآن - 01:22:59

عند هؤلاء الذين كلموهم بهذه الطريقة لم ينزل الا ليعالج هذا العصر فقط يعالج هذا العصر. اللي بدأها طنطاوي جوهري وقبله من من بدأها. ثم الان هو كان القرآن نازل ليعالج هذه العلوم العصرية فقط - 01:23:16

هذا غلط هذا هذا غلط القرآن القرآن كتاب هداية ما لا اعجاز علمي ولا اعجز عددي وغيره. القرآن كتاب هداية يقرأه الغربي. يعني اسمعوا جيفري لاند. اسمعوه وهو يتكلم عن كيف - 01:23:32

كان ملحد ما هي اسماء وسبب الحاجة؟ وكيف اهتدى حتى كتابه حتى الملائكة تسأل هو يقول انا سمعت يعني سمعتم آله في في موطني يعني ذكر مسألة انه السؤال الذي وجه للملائكة - 01:23:47

الذى وجهته الملائكة لله سبحانه وتعالى يقولوا نفس السؤال اللي كان يعني في في ذهني من زمان يقولوا والاجابة عنه هو يتكلم يقول الاجابة عنه في القرآن واضحة تقول اجابة واضحة في القرآن يعني يشوف واحد ملحد عالم رياضيات موجود في اليوتيوب اسمعوا انا استمتعت طريقة عرضه لسورة الفاتحة - 01:24:03

سورة البقرة انا يعني استمتعت يعني حقين التدبر ليتهم يسمعون طريقته يعني في فهم الآيات وهو كده هو كتاب اسمه حتى الملائكة تسأل ولو كتاب اخر حتى ابراهيم يريد ان يطمئن له اكثرا من كتاب. انا قصدي اللي اقول لك انا قصدي انه مثل هذا الان اللي هو عالم رياضيات - 01:24:24

لا امن بطريقة حساب ولا بغير امن بانه كان عنده مشكلة ووجد ان علاجها في القرآن وحتى سبحانه الله يعني لما تتأمل بقدر الله انه كيف هذا اهتدى يعني كتاب اهدي له وضع على طاولته واخذه ووضعه في في في اه - 01:24:44

يعني في في بيته هكذا وكانت مكتبته ستأتي يقول ما لقيت عندي كتاب ما لقيت هذا الكتاب والكتاب القرآن الكريم يعني واخذوا يعني بشيء من الزراعة ايش بيكون في هذا الكتاب - 01:25:00

كتاب قديم هذا فتفاجأ انه لما بدأ يقرأ فيه انه حل الوادي المعضلة كبيرة جدا جدا فانا يا جماعة انا قصدي انه نحن بصرامة يعني طريقة معالجتنا نحن معاصرین حين نجد ان نعالج علم السابقين لأن السابقين لا يفهمون وكأنهم جهلة وعند - 01:25:13

عندنا سبحانه الله نوع من ماذ؟ من تسلیط النفي على الكل. مع انه الان مثلا ماذ على سبيل المثال؟ اختيار الجنين. يقول لك اكتشفوا اكتشفوا انه في الصين يعني كتب او رسائل او لها - 01:25:33

اكثر من الفين سنة ويزيد في هذا مثلا المسائل في قضية اكتشاف الجنين قصدي تحديد الجهة كيف تحدد الجنين ذكر او انثى او كذا ففي اشياء من العلوم موجودة عند السابقين ماكو شي يا جماعة وصلنا - 01:25:47

يعني قوم عادل ذكرهم الله سبحانه وتعالى فرعون وما كان عندهم حضارة آآ ثمود كلها فيه حضارات وجدت وما تفل نجعل هذه الحضارة هي المقياس للتعامل مع جميع امورنا ابدا - 01:26:00

الشريعة هي الشريعة واحنا امة امة امية كما قال وسلم وكان مبين الشاطبي ولو مشينا على ما يفهم ما فهمه الشاطبي ما كان عندنا مشكلات المشكلة جاءت حينما اردنا ان يعني نجعل عجينة العلم الغربي - 01:26:15

تدخل في تراثنا خليط يعني هجين في هذا الامر مثل ما فعل - 01:26:31

ابن رشد لما كتب لما دخل الفلسفة في ذهنه فظن انه والله الفلسفة توصل الى ما يوصل اليه توصل اليه الشريعة. وكتب كتابه المشهور. طبعا كان كتابه اللي هو منهج الاadle ثم كتب شسمه - 01:26:48

آآ فصل مقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال. طبعا سؤال فلسفی كبير وانتقد من انتقد قبله لكن وفي النهاية هو يرى ان الفلسفة وتوصل الى حق. وان القرآن حق او الشريعة حق وتوصل الى حق ولا يمكن للحق ان ايش - 01:27:05

يتعارض مع حق يعني هذى الفكرة البسيطة اللي يعني سادة جاية. وبدأ عليها هذه الفكرة مع انه عقل كبير لكن وقع في في ايضا في طريقة انه فيها نوع من المغالطات - 01:27:22

لأنهم المغالطات. فهذا مثال او نموذج عندنا من العقول الكبيرة التي ظلت بمثل هذا الامر فلما نحن نأتي ونعيد الكرة بنفس الطريقة. يجب ان يكون عندنا معرفة وبصر كل الان الامة كانت تسير بطريقة ما كان عندها مشكلة. توصل رسالتها ما كان عندها مشكلة. اللي بيتعلم اما يترجم له واما يتعلم العربية - [01:27:32](#)

أغلب الشعوب تعلمت العربية كما تعلمون يعني البخاري ايش اصله يعني ليس عربيا واصح كتاب بعد القرآن كما يقول العلماء هو صحيح البخاري اللي اصله ليس عربيا يعني اذا هو تعلم العربية فصار عربيا - [01:27:56](#)

فهذى مسائل الحقيقة كبيرة وضخمة نحن نحجمها نczمها لما نتعامل مع هذه القضايا بهذه الطريقة يعني تعاملنا بها بطريقة هو الذي يعني انا عندي هو الذي افسد علينا كثير من التصورات. لأن كثير من التصورات نحن بحاجة الى ان نعود الى الامر - [01:28:13](#) الاول ونقرأ في تراث الصحابة والتابعين واتباعهم ونتعلم من هناك وننطلق ونجعل هذا اساس وننطلق. اما انسان لا يجعل يعكس ويجعل اه هذه العلوم عنده فيها شك فيها نظر اه ليست اصلا عنده هذا بيقع فيه الاشكالات ونستمر نحن - [01:28:31](#) في الطريق الموعود لن نستطيع ان نهتدي وقاعدة كلية سبق ان ذكرتها لكم. ايات القرآن سلسلة في التأويل تبغي تأول اية القرآن سلسلة في التأويل ليه؟ لانه هذه من فتنة الله في كتابه - [01:28:51](#)

منه ايات محكمات هن من كتاب اخر متشابهات فما الذين يقول الامام زيد فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ليس اقول لكم سلسلة في التأويل؟ لانه لانك تاريخ المفسرين والانحرافات يرد في التفسير تعطيك هذا الامر - [01:29:10](#) لكن تعال للسنة في الغالب السنة امر واضح يعني شيء واضح كذا. ما فيه اه كثرة تأويلات. يعني التأويل في السنة قليل لكن في القرآن سبحانه الله لا تجد يعني وصل الحد الى التفسير الباطني - [01:29:26](#)

لان التفسير ايش؟ الباطني. التفسير باطني اللي ما له اصل يعني ما له اي مرجع تفسير باطني فاذا المسألة يا جماعة مسألة تحتاج منا الى اننا نعيد النظر في طريقتنا في التفكير طريقتنا في معالجة هذه الامور - [01:29:43](#) وانا على يقين اننا لو رجعنا الى اصولنا وتشربناها تشربا صحيحا وابعدنا عنها هذه الامر نستطيع ان نعرف ما الذي يدخل ما الذي يخرج هنا مشكلتنا يعني مثل واحد يريد ان يزرع نخلة عند البحر. تعرفون البحر - [01:29:59](#) الارض مالحة ما تزرع فيه نخلة عنها نفس طريقة بعض اللي يعالجون مثل هذه القضايا ليس فقط في قضية لا في قضية كثيرة جدا جدا لكن لو كان عندك اسسات قوية فهمت - [01:30:19](#)

الكتاب والسنة على ما فهمه هؤلاء وجعلت هذا اصل تقوم عليه صدقني ما عندك ما يكون عندك اي اشكال ما عندك مشكلات لا تبدأ المشكلات الا اذا انت بدأت تدخل اه شيئا فشيئا هذا التداخل الذي لا يكون منتظما ويكون في فيه اه مثل هذه الاشكال - [01:30:33](#) ذكرتها لكم - [01:30:53](#)